«الدروازات» كانت الوسيلة الناجعة لردع الأغراب والغزاة

سور الكويت الثالث شاهد على تعاضد أبناء الكويت لصد الأخطار الخارجية

أهل الكويت قرروا بناء السور الثالث بعد ضعف جدار الثاني الذي أخذ يتخلله ثغرات «مطبات»

بوابة الشامية

المحطة الواقعة بالقرب من بوابة الشامية

تهدم السور الثاني دفع أمير الكويت آنذاك الشيخ سالم المبارك إلى الأمر بإقامة آخر جديد يتميز بالصلابة

«دسمان والبريعصي والشامية والجهراء والمقصب» جميعها اسماء لـ«دروازات» اي بوابات سور الكويت الثالث الذي يعد من أشهر أسوار البلاد نظرا للجهود الكبيرة التي بذلها ابناء الوطن في بنائه بسواعدهم وتعاضدهم وتكاتفهم لحمايتها من الأخطار الخارجية.

واتخذ أهل الكويت قرار بناء السور الثالث بعد ضعف جدار السور الثاني الذي اخذ يتخلله ثغرات «مطبات» كثيرة يدخل منها المتطفلون والأغراب ويعرف مكانها آنذاك بقريج «المطبة» ثم لم يلبث الكويتيون ان استحدثوا مطبات أخرى في السور أدت إلى ضعفه وتهدمه.

ودفع تهدم السور الثاني أمير الكويت آنذاك الشيخ سالم المبارك الصباح إلى الأمر باقامة سور جديد يتميز بالقوة والصلابة في أعقاب معركة حمض في 15 مايو عام 1920 فكان بناء السور الثالث الذي شيد من الطين الخالص وضم 26 برجا وخمس بوابات تمتد من الشرق الى الغرب اذ شيدت الأبراج من الطين واللبن معا في حين فصلت «الدراويز» من الخشب.

وبدأ أهل الكويت في بناء السور الثالث في 27 شعبان 1338 هجرية واشترك في بنائه معظم أهل الكويت صغارا وكبارا فكان سكان كل حي يقومون ببناء السور المقابل لمنطقتهم وينقلون الطين واللبن من «المطاين» الى موقع البناء على ظهور الحمير.

واستمر العمل في بناء سور الكويت الثالث على قدم وساق شهرين متتاليين حتى تم الانتهاء من بنائه في 6 شوال عام 1338 هجرية.

ويبلغ طول السور الثالث خمسة أميال ويمتد من رأس عجوزة «البحري» شرقا حتى نهاية ساحل الوطية غربا متخذا شكل قوس فيما بلغ ارتفاعه 14 قدما وسمكه من الأسفل 1٫5 متر يأخذ بالتناقص كلما ارتفع البناء.

كان سكان كل حي يقومون ببناء السور المقابل لمنطقتهم وينقلون الطين من «المطاين» إلى موقع البناء

وقال المؤرخ بشار محمد خليفوه في كتابه «سور الكويت الثالث وتاريخ بواباته» ان العمل في بناء السور كان يتم ليلا بعد صلاة العشاء على أضواء مصابيح «الكاز» حيث كان يتجمع الرجال في الساحات العامة للمدينة.

واضاف ان مجاميع الرجال تبدأ بعد ذلك بالتوجه الى مكان البناء حاملين الأعلام والمصابيح بمصاحبة قرع الطبول اذ ترتفع الأصوات بالأغاني و الأناشيد الحماسية مع اداء رقصة «العرضة» الشعبية المشهورة حتى اذا وصلوا الى الموقع ركزوا الأعلام وانكبوا على العمل بالبناء حتى اذا ما طلع الفجر عادوا الى دورهم.

أما مهمة حراسة بوابات السور «الدراويز» فكانت تناط باشخاص يتسمون بالصدق والأمانة والشجاعة يطلق عليهم «الفداوية» ويتراوح عددهم في كل دروازة من اربعة الى ستة حراس في الحالات العادية مزودين بالبنادق وكانوا يفتحون البوابات بعد صلاة الفجر من كل يوم ويقفلونها بعد صلاة المغرب.

مهمة حراسة بوابات السور كانت تناط بأشخاص يتسمون بالصدق والأمانة والشجاعة يطلق عليهم «الفداوية»

وكان للسور الثالث اربع بوابات ثم أضيف إليها بعد ذلك بوابة خامسة فيما كان اهل الكويت يطلقون على البوابات لفظ «دروازة» وهي كلمة فارسية الأصل وقيل ان أصلها الأول يعود إلى الهند وتعني «البوابة الكبيرة».

وسميت هذه البوابات بالترتيب من جهة الشرق إلى جهة الغرب «بدروازة بنيد القار» أو«دروازة دسمان» وتعود التسمية الأولى إلى وجود رواسب من مادة «القار» على الساحل المحاذي لهذه البوابة لكون هذه المادة تتدفق من منبعها في جزيرة «قاروه» وتاتي بها الرياح الى الساحل أما التسمية الثانية فهي نسبة الى قرب موقعها من قصر دسمان.

والبوابة الثانية سميت «دروازة البريعصي» أو «دروازة الشعب» وتعود التسمية الأولى نسبة الى رجل من قبيلة مطير من البراعصه ويقال إن اسمه فلاح كان يمتلك مزرعة بمنطقة الدسمة خارج السور قريبة من موقع البوابة ومسؤولا عن البوابة وعن حراستها كما كان يرسل إلى حراس الدروازة الطعام يوميا من ماله الخاص وبعد فترة من الزمن تحول اسمها إلى «بوابة الشعب» نسبة الى قرب موقعها من منطقة الشعب.

اما البوابة الثالثة فسميت «دروازة الشامية» أو «دروازة نايف» وتعود التسمية الأولى الى قرب موقعها من منطقة الشامية والتي كانت مجموعة من ابار المياه العذبة التي يستقي منها الأهالي وهي قريبة لهذا الباب أما التسمية الثانية فهي نسبة الى قرب موقعها من قصر نايف.

وسميت البوابة الرابعة «دروازة الجهراء» وتعود تسميتها نسبة الى موقعها على الطريق المؤدي الى الجهراء فيما تعني آخر البوابات «دروازة المقصب» باللهجة الكويتية «المسلخ» وتعود تسميتها نسبة الى المسلخ العام القديم القريب منها الذي كان الجزارون يذبحون فيه أغنامهم.

وللسور الثالث 26 برجا يسمى الواحد منها «غولة» والغولة عبارة عن غرفة مستديرة منصبة في السور يتم بناؤها بشكل مستدير لاستراتيجية عسكرية تهدف الى اقتناص العدو من جميع الجهات من خلال الثقوب التي تتخلل الغولة من كل جانب.

وهدم السور الثالث في فبراير عام 1957 في عهد الشيخ عبدالله السالم الصباح مسايرة لما شهدته الكويت انذاك من نهضة عمرانية واقتصادية مع الإبقاء على بواباته الخمس التي مرت بمراحل عدة حتى وصلت إلى الشكل الذي تراه حاليا أثرا تاريخيا محاطا بالأشجار والأزهار على مشارف العاصمة الكويتية.

السور الثالث عام 1920

بوابة الشعب

الطائرات العسكرية البريطانية التي هبطت قرب سور الكويت عام 1928

بوابة الجهراء

تمنى إعطائهم الفرصة لاختيار مكان آخر وإعادة تشييده بذكرياته

العميري: قرار إزالة بيت الكويت للأعمال الوطنية.. خاطئ

راشد العميري

استنكر نائب مدير بيت الكويت للأعمال الوطنية، راشد العميري القرار، الذي اعتبره «جائرا»، والخاص بإزالة «البيت»، متمنيا إعطائهم الفرصة لاختيار مكان آخر وإعادة تشييده، بذكرياته التي تحكي قصة كفاح امتدت لسبعة أشهر من ذكرى الغزو العراقي على الكويت.

وقال العميري، إن «متحف كي لا ننسى، لا يعتبر مقرا عاديا، بل هو تاريخ تتناقله الأجيال، ويدرس في المناهج، فكيف يمكن إزالته، خاصة أن هناك شواهد كثيرة فيه يأتي لها زوار الكويت من المسئولين والناس العاديين ليشاهدوها خصيصا».

يذكر أن بيت الكويت للأعمال الوطنية قد بدأ العمل فيه منذ عام 1997، ويحتوي في أقسامه على بانوراما بالصوت والصورة لذكريات الإحتلال، بالإضافة لاحتوائه على أجنحة خاصة للدول التي شاركت في حرب تحرير الكويت، وجداريات تضم أسماء شهداء الكويت ودول التحالف، فضلا عن صور شاهدة على تعرض الشهداء للتعذيب والتنكيل على يد المحتل.

البلدية تدشن حسابها الرسمي بمواقع التواصل الاجتماعي «التويتر- الانستغرام»

بناء على توجيهات مدير عام البلدية المهندس أحمد المنقوحي بإبراز دور البلدية في الإعلام الالكتروني دشنت بلدية الكويت حسابها الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي (التويتر - الانستغرام) تحت معرف (@kuwmun) وذلك لتوسعة دائرة التواصل بين المواطن والبلدية ، وتاتي هذه الخطوة إيمانا في التواصل مع الجمهور في كل ما من شانه المصلحة العامة بمجال العمل البلدي وما تقدمه البلدية من خدمات .

وأوضح مدير إدارة العلاقات العامة عبدالمحسن ابا الخيل أن وسائل الاتصال المتطورة أصبحت ضرورة في عصرنا الحالي الذي يشهد تطورا كبيرا و متسارعا ولزم علينا أن نواكب هذا التطور بكل مجرياته بغية الوصول إلى أفضل المستويات .

وتابع : تهدف الحسابات إلى التواصل المستمر مع المواطنين والمقيمين والجهات الإعلامية والتي تعتبر خطوة مميزة في نقل أهم الأحداث والانجازات والجهود الميدانية وإبراز الدور الرقابي التي تقوم بها مختلف إدارات البلدية بجميع فروعها .

وأكد ابا الخيل أن إدارة العلاقات العامة أعدت خطة إعلامية وفق رؤية إستراتيجية لإبراز كافة خدمات وأنشطة الجهاز التنفيذي في البلدية بوسائل الإعلام المختلفة .

عبدالمحسن أبا الخيل